

شرح أصول الإيمان 42 | الفصل الرابع : الإيمان باليوم الآخر -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:00:00](#) عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فمع الفصل الرابع من فصول هذا الكتاب والركن آ الخامس من اركان الايمان هو الايمان باليوم الآخر - [00:00:26](#)

الايمان باليوم الآخر احد اركان الايمان كما اه سبق ذكره وله مزية كبيرة واسباب واسباب خاصة للاعتناء بها ان شاء الله سيأتي اه ذكرها مفصلة في اه اخر المبحث ولكن انا بانبه على اخواني - [00:00:55](#)

بخطورة هذا الفصل الله سبحانه وتعالى اوضح في غير ما موضع ان عدم الايمان باليوم الآخر هو سبب ضلال بني ادم وهو سبب وقوعهم في الكفر وبيا اجتراءهم على ما حرم الله سبحانه وتعالى - [00:01:20](#)

فالانسان اذا ايقن فعلا انه فيلقى ربه وانه موقوف بين يديه وانه مسئول عن كل ما بدر منه فحتما سينصلح حاله وستتغير غير حياته ايضا قبل ان يجلس الى هذا الباب انبه على انه - [00:01:41](#)

آ وفي المبحث الاول معنا مبحث اسمه اشارات الساعة وانواعها. الشراط الساعة وانواعها اه اشراف الساعة التي هي علاماتها ومبادئها هذا الباب من ابواب العلم وقع فيه عبث كثير على مر التاريخ الاسلامي ولكنه تزايد في الفترة الاخيرة جدا - [00:02:06](#)

ظاهرة يسميها الشيخ محمد اسماعيل المقدم حفظه الله وظاهرة العبث باشراف الساعة ظاهرة العبث واشراط الساعة ما معنى العبث باشراف الساعة ان الناس لا يعتمدون على الدالة من الوحيين كتاب وسنة والاجماع - [00:02:31](#)

ولا يعملون القواعد الشرعية في هذا الباب يبقى الناس بتسطر عقائد في هذا الباب يعتقدونها واخبار يصدقونها وليست مما ورد في الوحيين ولا مما اجمعت الامة عليه ولا ولا يعملون القواعد الشرعية في هذا الباب - [00:02:58](#)

ثانيا ما اسباب العبث في اشرف الساعة اه اسباب العبث كسرة الفتن الواقعة في حياة الناس وكثير من هذه الفتن يعد من مقدمات الساعة فعلا. فده اغرى الناس بانها تتكلم كثيرا فيما لا يعنيه - [00:03:25](#)

من هذا الباب ثانيا ذهاب العلماء المحققين المتأهلين الكلام والفتية والتأصيل والتنظير ثالثا اضطهاد المسلمين في عامة اطفال الدنيا وهذا يشعرهم بالاغتراب فيبحثون عن مفزع وعن ملجأ فيفرون الى الامور الغيبية - [00:03:45](#)

رابعا اه ما يسميه الشيخ محمد اسماعيل المقدم ظاهرة التطبيع مع الاسرائيليات يقول لك في حالة تطبيع مع الاسرائيليات التي هي الاحاديث والاخبار الاسرائيلية التي مروية عن بني اسرائيل فالناس تعتمد عليها وتتكا عليها تتبنى ما ورد فيها من عقائد - [00:04:13](#)

ما هي مظاهر او ابواب العبث في اشارات الساعة؟ كثير على سبيل المسال منها قضية المهدي المنتظر كل شوية واحد يطالع لنا المهدي كل شوية اقول لك لا النجم الاحمر طلع لا ده فاضل له كام سنة - [00:04:38](#)

من ايضا المجالات التي فيها عبث باشراف الساعة تحديد عمر الدنيا وتحديد موعد قيام الساعة. مخالفين بذلك لصالح القرآن. انه يعرض صاحبه للخروج عن الملة والعياذ بالله ثالثا في قضية العبث في اشارات الساعة ان قضية المسيح الدجال - [00:04:57](#)

ويقول لك انا شفته يقول لك ده اتولد في الحقة الفلانية صوروه ونزلوه على النت كلام فارغ طبعا وعبس بعقول الخلق بعواطفهم آ

اربعة من اه المجالات اللي بيحدث فيها عبث باشراف الساعة. اه - [00:05:19](#)

التكلف في تأويل الاحداث والصراعات والوقائع على ان هي دي اللي وردت في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يبقى خلاص حرب العراق وامريكا بتاعة الفين واربعة اه هو ده بقى هرمج الدون اللي قال عليها في الكتب بتاعة الفتن - [00:05:37](#)
والملاحم هو ده السفيناني ده صدام حتى لو صدام حسين مات ولا طلع سفيناني ولا مطلعش سفينان ايه بقى؟ كان طبعاً قبل ما يقتل في الضحية. كان كل الايه؟ النظر في - [00:05:55](#)

الاحداث الواقعية ومحاولة التكلف الشديد لاثبات ان هي دي اللي وردت في الاحاديث. دي مسألة يعني الاحاديث وردت تصف فتن اخر الزمان. انت مش مطالب انك لازم تطلع لك فتنة قبل ما تموت عشان تقول ان هي - [00:06:08](#)
دي مسألة من المجالات اللي حدث فيها عبث في اشارات الساعة. كذلك ايضاً آآ التعسف في آآ تأويل او في تفسير بعض الظواهر والوقائع لان دي ما وردت في الاحاديث - [00:06:22](#)

فبالجملة نحن نحتاج الى اننا نهتم بهذا الباب جدا في الدراسة والاعتقاد والتذكر الدائم فانا من ترك ذكرى الاخرة فسد قلبه واضطرب حاله. ثانياً نحتاجه بشدة ونحن ندرس هذا الباب ونهتم به. ان نضبطه بالضوابط - [00:06:39](#)
الشرعية اللازمة من آآ صحة الدالة وصحة الاستدلال واعمال القواعد الشرعية والبعد عن الخرافات والخزعبلات والاكاذيب والبدع ندلف الى الكتاب يقول اشراط الساعة وانواعها ده المبحث الاول تعريف اشراط الساعة الاشراط جمع شرط بفتح الشين والراء -

[00:07:01](#)

شرف وهو العلامة. وقيل اشراط الشيء يعني اوائله جاء في لسان العرب يقول والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشيء هي اوله يبقى اشراط السائح يعني علاماتها او اوائل ايه هي الساعة؟ السعة في عند العرب هي جزء من اجزاء الزمن - [00:07:28](#)
وفي اصطلاح الشرع يعبر بها عن يوم القيامة قال تعالى وعنده علم الساعة والساعة من اشهر اسماء يوم القيامة بالنصوص الشرعية وكلام الناس وسمي ذلك اليوم بالساعة لانه يأتي بغتة - [00:07:54](#)

فيفاجئ الناس في ساعة فيفجأ الناس في ساعة يعني يفجأهم في ساعة في وقت قليل قال تعالى لا تأتيكم الا بغتة في الحديث فتكون الساعة كالحامل المتم التي لا يدري اهلها متى تفجؤهم. واحدة حامل في الشهر التاسع - [00:08:18](#)
تولد امتي؟ الله في لحظة الله اعلم لا يدري اهلها متى تفجؤه آآ قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ويسمى ذلك اليوم بالساعة لسرعة الحساب فيه ايضاً يبقى فيه معنيين كده بتسمى بالساعة ليه؟ لانها تأتي بغتة فتفجأ الناس في ساعة او لان لسرعة الحساب فيه -

[00:08:40](#)

واشراف الساعة علاماتها واماراتها التي تقع قبل قيامها. قال تعالى فهل ينظرون الا عسى ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشرفهم افاد ابن حجر رحمه الله في الفتح فاذا قال الحكمة في تقدم الاشراط على الساعة - [00:09:05](#)
ايقاف الغافلين وحثهم على التوبة والاستعداد للقاء الله عز وجل وكذا قال القرطبي في كتابه التذكرة باحوال الموتى وامور الاخرة قال ايضاً ان الحكمة في تقدم اشراط الساعة انما هي للحث على المسارعة للتوبة - [00:09:34](#)

والمبادرة بالتخلص من المظالم والاستعداد للقاء الله نسأل رب العالمين ان يصلح قلوبنا وان يرزقنا التوبة اقسام اشراط الساعة. اشراف الساعة ثلاث اقسام القسم الاول الامارات البعيدة ودي مجموعة من العلامات حدثت وانقضت خلاص خلصت - [00:10:04](#)
والقسم الثاني للامارات المتوسطة حدثت وما زالت القسم الثالث الامارات القريبة وهي التي لم تحدث بعد يعقبها قيام الساعة القسم الاول منها انواع نوع بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

دليلها حديث انس بن مالك في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين بعثت انا والساعة كهاتين وضم السبب وابص كده يعني قريبين من بعض ومنها انشقاق القمر على ما اخبر الله في كتابه. قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر -

[00:10:57](#)

ومنها خروج نار من ارض الحجاز تضئها اعناق الابل ببصرى. مدينة في الشام بصرى مدينة في الشام على ما اخرج الشيخان من

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز -

[00:11:22](#)

تضيء اعناق الابل ببصرى. الحديث متفق عليه وقد خرجت هذه النار على ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في مستهل جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمئة ستمية اربعة وخمسين هجرية خرجت هذه النار من الحجاز المدينة يعني - [00:11:44](#)
ارض الحجاز تضيء اعناق الابل بصرة وفزع الناس الى المساجد. فزعا شديدا واستمرت هذه النار ايام وكان خروجها من شرق المدينة النبوية. وسالت بسببها اودية من نار. وارتاع الناس منها - [00:12:07](#)

ورأى ضوءها اهل الشام. ورأى اهل بصرى وهي احدى قرى دمشق اعناق الابل في ضوءها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذكر ان طلبة العلم كانوا يذكرون على ضوء هذه فرصة قاعد بالليل الدنيا ضلمة ما كنش فيه ايام الكهرباء ولا حاجة فلقى الدنيا منورة بالليل قاعد - [00:12:28](#)

وفيه الاشتغال بما ينفعه. هي فيه نار هي عمل ايه طيب هيروح يطفيها بينه وبينها مسافات بعيدة جدا. مسافة بين المدينة والشام قد ايه؟ بعيدة جدا هو يعمل ايه يذاكر وفيه الاستفادة بالعمر - [00:12:50](#)

الاشتغال بما ينفع. تلاقي دلوقتي لو خناقة في الشارع طالب العلم يسبب الفيديو ويطلع يتفرج يا اخي. انت مالك وانت احداث بتحصل في دولة ثانية او احداث بتحصل وما لكش فيها مدخل - [00:13:07](#)
سبب اللي في ايده واقعد على النت يتأصل وفرع اضاع وقته ويقع في المحرمات. اطلب العلم ولن يستطاع العلم براحة الجسد. عايز وقت تقوموا داومة وملازمة بالذات في البدايات حتى يحكم المرء اصوله - [00:13:20](#)

فدي كانت فائدة بس في النص كده يعني. القسم الثاني القمرات المتوسطة وهي التي ظهرت ولم تنقض بعد بل تتزايد وتكثر وهي كثيرة جدا منها ان تلد الامة ربتها وفي رواية ربهاني - [00:13:35](#)

وفيها عدة تفسيرات آآ منها انه يكثر السبي جدا في بلاد المسلمين فلربما يطأ الرجل امرأة فتحمل منه وتلد ولدا ثم تباع وتشتري ويكون ممن يشتريها بعد ذلك ولدها فان تلد الامة ايه - [00:13:59](#)

سيدها او ربها وقيل غير ذلك سانيا تطاول الحفاة العراة رعا الشقي في البنيان الحفاة العراة الحافي الذي لا ينتعل نعلا وده بيكون في غالب احواله والعراة هنا مش معناها ان هم عريانين كاملا لا انما يلبسون ما يستر سوءاتهم فقط - [00:14:23](#)

وليس عندهم وفر في الملبس بحكم الطبيعة اللي الصحراوية اللي عايشين فيها وبحكم الفقر المدقع وقلة المواجد يبقى حفاة عرباء حالهم وخلي بالك بيوصف الحال ده ما فيش مدح. ليس فيه مدح للحافي العالي لا هو ده وصف - [00:14:50](#)

كذلك رعاء جمع راع والشاء اللي هو الاغنام تطاولهم في البنيان يعني الان اطول برج في العالم فين حد عارف في الامارات بلد صحراوية من عائش الايه اللي كانوا حفاة عراة فده مصداق وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

طيب هل يستدل ذلك؟ يستدل بهذا على كراهة او على تحريم التطاول في البنيان اه مسألة برضو تكلم فيها العلماء والراجح انهى هذا اخبار بما سيكون وليس فيه دليل على المنع. وليس فيه دليل على المنع - [00:15:34](#)

على ما بتحصل زي ما نزول عيسى عليه السلام علامة طب ايه وقال عز وجل انه لعلمه للسعي طيب على ما جاء في حديث جبريل المشهور قال فاخبرني عن الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلى من السائل؟ عايزك تفضل دايمافكر الحديث ده - [00:15:51](#)

حيث لا يعصمك الحتة دي شوف ما المسئول عنها باعلى من السائل يعني لا جبريل يعرف ولا النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لا جبريل عليه السلام يعلم متى الساعة؟ ولا النبي عليه الصلاة والسلام يعلم متى الساعة - [00:16:07](#)

خلاص؟ فاي واحد بعد كده يبجي يدعي بقى انه يعلم الساعة نقول له ايه؟ هو انت كذاب ونقرأ عليه ظاهر القرآن فان استجابوا الا خلاص. يبقى خلاص قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها - [00:16:22](#)

او ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون للبنيان ومنها خروج دجالين ثلاثين يدعون النبوة كما جاء في حديث ابي هريرة وجاء ايضا في حديث ثوبان هي لا تقوم الساعة حتى يبعث يبعث دجالون كذابون قرييون من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله

وحديث ثوبان فيه زيادة وأنا خاتم النبيين. لا نبي بعدي قال القرطبي في رواية حذيفة سبع وعشرون منهم اربع نسوة وحديث ثوبان اصح يعني بيرجح في الاخر هو ايه؟ ثوبان هما ثلاثين - [00:17:04](#)

وليس المراد قال الحافظ ابن حجر وليس المراد بالحديث من ادعى النبوة مطلقا فانهم لا يحصون كثرة. ممكن في اي بلد واحدة يطلع منها ميت واحد مش ثلاثين صح فليس مقصود في الحديث من - [00:17:25](#)

ادعى النبوة مطلقا؟ لا فانهم لا يحصون كثرة والمراد انما من قامت له شوكة وبدت له شبهة كمن وصفنا اللي هو وصفهم مين بقى؟ مختار بن ابي عبيد الثقفي طلحة بن خويلد الاسدي الاسود العنسي سجاح الكاهنة - [00:17:45](#)

ومسيلم الكذاب ومن على شاكلته تعصر الحديس بقى من قامت له اتباع زي اه اه علي ابن الحسين بهاء جاء البهائية وبعدين غلام احمد القدياني قد ينية وآ ميرزا ولام ميرزا ده كان اللي هو الامة البابية - [00:18:11](#)

فعندك البابية والبهائية والقديانية وغيرهم من يزعم انه نبي طيب من العلامات ايضا انحسار الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه على ما جاء في حديث ابي هريرة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - [00:18:31](#)

حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب ينحسر الماء كده يحصل الحصار للمية كده. تجف كده بيان ايه بقى؟ جبل من ذهب في نهر القرآن يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون - [00:18:51](#)

ويقول كل رجل منهم لعل اكون انا الذي انجو وهذه العلامة لم تقع بعد. يعني تخيل شوف حب الدنيا في القلوب وشف اضلال الشيطان لبني ادم تروح تدخل في معركة نسبة الفوز فيها - [00:19:13](#)

واحد في المية كل ما يقتل منهم ينجو منهم واحد. شوف الامل الامل طول الامل بقى يقول ايه؟ انا لعل انا اللي افوز سبحان الله يعني يعني ده القراءة في اشراط الساعة وفي الفتن بتريح القلب وبتعطيك فقه - [00:19:32](#)

بالتعامل مع الفتنة برضو انا انصح اخواني بقراءة كتاب آ بصائر في الفتن الشيخ محمد المقدم محمد اسماعيل المقدم كتاب نافع جدا وصغير وكتاب فقه اشراف الساعة وكتاب المهدي ايضا للشيخ محمد - [00:19:51](#)

مي فقه اشراف الساعة وكتاب المهدي للشيخ محمد اسماعيل هو طبعا حصل في كتاب المهدي ده الحركات اللي على مدار التاريخ ظهرت باسم المهدي محمد ابن تومرت وغيره لحد ما وصلنا لمحمود طه السوداني. والحد القحطاني - [00:20:10](#)

اللي ظهر في سنة الف تسعمية وتمانين النبوة على فكرة وقتل ردة في السودان سنة خمسة وتمانين خلاص فيعني الكتاب فيه توثيق جيد وفيه عرض للمسألة باسهاب واستفاضة يعني لعلها تشفي صدرك في هذا الباب - [00:20:32](#)

القسم الثالث العلامات الكبرى وهي التي تعقبها الساعة اذا ظهرت وهي عشر علامات لم يظهر منها شيء اه اخرج مسلم في صحيحه عن حذيفة ابن اسيد. قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون - [00:20:52](#)

قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وفيه فضيلة المذاكرة العلم والمناظرة فيه. وتجاذب اطرافه النبي صلى الله عليه وسلم ينهاتهم عن ذلك وانما صوب لهم. وفي مراجعة اهل الفضل فيما يشغل الطالب - [00:21:11](#)

ويشكل عليه قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم رضي صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف - [00:21:36](#)

خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. خسف الارض هبوط الارض يعني واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم نستفر من النار تسلخهم كده وهم وراهم يطلعوا يجروا قدامهم - [00:22:01](#)

وجاء في بعض الاحاديث الاخرى ذكر المهدي وهدم الكعبة ورفع القرآن من الارض على ما سيأتي ذكر الاحاديث في ذلك والذي عليه اكثر المحققين من اهل العلم ان العلامات العشرة العظمى - [00:22:24](#)

هي هذه الثلاث وما ذكر في حديث حذيفة ابن اسيد سوى الخسوف السلاسل اللي هي ايه؟ هدم الكعبة والمهدي ورفع القرآن والسبع حاجات اللي وردت في حديث حذيفة ابن اسيد خلافا او باستثناء الخسوف - [00:22:43](#)

فانه ان كانت من علامات الساعة بلا شك الا انها تقع قبل العشر العضوي وهي مقدمة لها ويشهد لهذا ما جاء في رواية اخرى من

حديث حذيفة ابن اسيد قد خرجها مسلم ايضا وفيها تقديم الخسوف في الذكر على غيرها من العلامات - [00:23:05](#)

حيث قال صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر ايات. تكون هنا تمة بمعنى توجد حتى تكون عشر ايات خسف

بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال وغير ذلك - [00:23:25](#)

قال القرطبي رحمه الله فالول الايات على ما في هذه الرواية الخسوفات الثلاث وقد وقع بعضها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

ذكره ابن وهب وفيما يلي عرض لهذه العلامات العشر مفصلة بادلتها - [00:23:52](#)

في هذا المقام ننبه ان ترتيب الادلة ترتيب العلامات امر اجتهادي وقع فيه النظر واجتهاد والمسألة فيه يعني بعض العلماء يرجح ترتيبا

وبعضهم يرجح ترتيبا اخر حسب الجمع بين الاحاديث - [00:24:11](#)

الآلة فيها سعة في الترتيب عشان كده قال لك والذي عليه اكثر المحققين بس ده مش اجماع المسألة فيها نظر العلامة الاولى خروج

المهدي وهو رجل من اهل البيت يبقى المهدي حقيقة لا خرافة. مش معنى ان احنا بنقاوم الشخصيات اللي بتطلع تقول انا المهدي -

[00:24:30](#)

الا ايه الا ان انا احملنا ذلك على ان احنا ننكر نزول الماء. لا ده حقيقة ثابتة حقيقة لا خرافة. والحاجات دي فيصل بين اهل السنة واهل

البدعة. معتزلة ومنع - [00:24:52](#)

على زرارهم من العقلانيين الذين لا يثبتون العقيدة بالاحاديث حديث الاحاد وغيرها بينكروا الكلام ده انكروا ان في حاجة اسمها المهدي

اصلا وينكر كثير من اشراط الساعة بهذا تحت هذا الايه؟ الخلل المنهجي في الاستدلال - [00:25:03](#)

تدلوا الاحاديث فاحنا نسبت المهدي ونؤمن ونوقن بذلك وانه سيخرج وسيحدث ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ما تبقاش

لو سبق الاخ بيحكى لي امبارح بيقول لي انا رايح اشتري من محل - [00:25:19](#)

فالراجل صاحب المحل قال لي معلش الراجل اللي قاعد ده تعبان ما تاخدوش على كلامي بيقول ففعلا وانا بشتري على مراتي دي

حاجة؟ قال لي يا شيخ انا المهدي قال له ازيك يا مهدي - [00:25:34](#)

وقبل كده في المسجد عندنا هنا اقمنا الصلاة طلع واحد في رمضان كده من وسط الناس انا المهدي وقام داخل يصلي طبعاً يا اخوانا

بببقى مريض نفسي وعنده انفصام في العقل - [00:25:48](#)

ومشاكل نفسية عقلية فعن علم الصلاة ودخل تخلف صلى بالناس اه مشكلة كبيرة جدا اهو فطبعاً يعني كل شوية بقى يجي لنا واحد

مختل عقلياً يقول انا المهدي انا المهدي مش مش حكاية يعني - [00:25:59](#)

في نفس الوقت هي هو المهدي حقيقة فعلاً. المهدي حقيقة لا خرافة. يبقى ده من علامات الساعة. شف وصفه عشان نعرفه. عشان

مش كل واحد يطالع يقول لنا يا مهدي نصدق كلامنا - [00:26:17](#)

هو ما هو دي بقى الاختراعات اللي احنا بنقول عليها بقى مراجعة كتاب الشيخ محمد. اسئلة كثير في الباب ده الاسئلة قبل القراءة

هتضيع وقتنا وتضعنا في عائلتك نقرأ في الباب ده. الباب ده كبير. التساؤلات دي ما لهاش اخر - [00:26:31](#)

العلامة الاولى خروج المهدي وهو رجل من اهل البيت من ولد الحسن ابن علي رضي الله عنه يخرج وقد ملئت الارض جوراً وظلماً

فيملؤها قسطاً وعدلاً يوافق اسمه اسم النبي عليه الصلاة والسلام. واسم ابيه اسم ابي النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى هيبقى اسمه

ايه - [00:26:49](#)

محمد ابن عبدالله من نسل الحسن ابن علي رضي الله عنه انه قال كما ورد في الحديث حديث ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تذهبوا الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيته. يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابيه - [00:27:10](#)

يملاً الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. يملك العرب فيكون له ملك وهيكون ليه سلطان وليه قواه يحارب ما يجيش واحد

بقى في الجامع ويقول انا المهدي حاجة يعني غريبة جدا - [00:27:29](#)

العلامة الثانية ظهور المسيح الدجال اول ما شيء في المسيح نعرف ان هو بعض الناس بيقع في تصحيح فاحش ويقول عليه البسيخ

الدجال قال القاضي ابو بكر بن العربي ظل قوم فرووه بالمعجمة فيقولون المسيح - [00:27:45](#)

باعجاء ارخاء وشدد بعضهم السنين يسموه المسيح. يعني يفرق بينه وبين المسيح عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا اه الدجال لانه مسيح الضلال الكلام ده ذكره اللي حافظ الفتح - [00:28:06](#)

يبقى ما فيش حاجة اسمها المسيح. هو اسمه ايه المسيح الدجال وهو رجل من بقى المسيح الدجال ده بقى رجل من بني ادم ايه ده بني ادم لكن له معجزة وله اية تختلف عن باقي بني ادم - [00:28:27](#)

يخرج في اخر الزمان وخلي بالكم هنا لو احنا بقى خدنا تعريف المعجزات ان ده معاه اية هيت خارقة ولكنه لم يدعي لكنه ليس من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وليس صالحا فبالتالي - [00:28:45](#)

ايوة فبالتالي انتبه عليها. ولا تسمى معجزة خارقة من الخوارق هو رجل من بني ادم يخرج في اخر الزمان فيفتن به كثير من الخلق يجري الله على يديه بعض الاعمال الخارقة - [00:29:01](#)

ويدعي الربوبية ولا يروج باطله على المؤمن ويدخل الامصار كلها الا مكة والمدينة ومعه نار وجنة فناره جنة وجنته نار وقد دلت الاحاديث الصحيحة على ان على خروجه منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:29:19](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث مسلم يخرج يخرج الدجال في امته فيمكت اربعين. لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه - [00:29:39](#)

كان عمر بن مسعود يعني يشبه النبي عليه الصلاة والسلام المسيح يقول للصحابه هيبقى شبه عروة ابن مسعود يعني شكله يعني شكل الهيئة بتاعة عمر ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:30:00](#)

وفي الصحيحين عن عبدالله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله من هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني اركموه. وما من نبي الا قد انذره قومه. لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي - [00:30:12](#)

بقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس لاعور تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور العلامة السالسة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء الى الارض حكما عدلا. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير - [00:30:32](#)

ويقضي على الدجال كما دلت على ذلك النصوص من الكتاب والسنة فاما الكتاب فقال تعالى وانه لعلم للساعة تعني علامة عليه وقد استدل بهذه الاية استدل بهذه الاية على نزول عيسى - [00:30:55](#)

تدل بهذه الاية على نزول عيسى كثير من المفسرين وينقل هذا عن ابن عباس على ما اخرج احمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الاية - [00:31:11](#)

قال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة كما دلت على نزول عيسى عليه السلام الاحاديث الصحيحة ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي - [00:31:21](#)

بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها - [00:31:36](#)

طب ليه عيسى عليه السلام سيكسر الصليب؟ هو الصليب ده رمز الكفر عند النصارى وزى ما سماه النبي عليه الصلاة والسلام مثنى قال افرح عنك هذا الوثن طيب الصليب ده - [00:31:56](#)

ايه بيرمز لايه ان المسيح ايه؟ عليه السلام. طب والمسيح يجيب نفسه يبقى خلاص يكسر الصليب ويقتل الخنزير لان الخنزير لم يكن من شريعة عيسى عليه السلام ولم يأذن لهم فيه - [00:32:10](#)

ولم يحل يحل احد من انبياء الخنزير خبيث دائما الخنزير ده ولكنهم افتروا عليه ذلك. واحلوه اه مواطنة للرومان في المجامع المزيفة اللي كانوا يسموها الجامعة مقدسة اللي كانوا يجتمعوا فيها لكتابة العقيدة النصرانية - [00:32:25](#)

فبالتالي يقتل الخنزير اللي هو رمز هذا التحريف وهذه هذا القذر والنجاسة ويضع الجزية. طب احنا كنا بناخذ جزية من اهل الكتاب ويقررون على كفرهم صح صح فهو يضع عنه هذه الجزية مش هتقبل منه الجزية لازم يسلموا. انا قدامكم هياخذ منهم الجزية ليه -

ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها. للغربة الدين غربة الدين يبقى لو الانسان رزق او وفق اذ يسجد لله سجدة تكون له خيرا من الدنيا وما فيها - [00:33:07](#)

العلامة الرابعة خروج يأجوج ومأجوج وهم خلق كثير لا يدان لاحد بقتالهم يعني ايه لا يدان لاحد بقتلهم؟ يعني لا قدرة لاحد بقتالهم قيل انه من ولد ياسر من ولد نوح عليه السلام - [00:33:25](#)

وقد دل على خروجهم من الكتاب والسنة في الكتاب حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينزلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخت ابصار الذين كفروا واخرج الشيخان عن زيد بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا قال لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد - [00:33:42](#)

رب فتح من رد مأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام ولا تليه كده برضو فيها فائدة في الحديث فاوحى الله الى عيسى ابن مريم اني اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم - [00:34:05](#)

تحرز عبادي الى الطور. حديس مسلم في فائدة انه عند استحكام آآ البطش والقتل وعدم وجود مكافأة للدفع الا تنتحر الطائفة المؤمنة وانما يجب على اميرها في هذا الوقت وعلى كبيرها ان يحرزها - [00:34:21](#)

يعني يحفظها من الاستئصال ومن القتل ربنا بيقول له لا يدان لاحد ما حدش يقدر يقاتل دولت اذا لو تحقق عندنا حالة لا يمكن فيها مقاتلة طائفة بعينها يلزم ما لزم عيسى حرز عبادي للطوبة - [00:34:42](#)

حرز عدة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام اثنى على خالد رضي الله عنه لما انسحب بجيش مؤتة لما كان رأى ان في الثبات الهلاك المحض السبات فيه الهلاك الايه؟ المحض بدون نكاية آآ تذكر في هذا الجيش - [00:35:00](#)

طبعاً ده بيدلك على مدى العبث اللي انتشر في الايام الاخيرة من دعوة الناس الى آآ مواجهة الاسلحة حديثة بالصدور العارية تحت زعم طلب الشهادة. وما هو الا استعجال للقتل ودفع للانتحار - [00:35:19](#)

بعيد عن اي بقى عواطف او مشاعر ادرس المسألة شرعا ويحطها على مائدة البحث الشرعي وانظر في كلام الفقهاء وكلام العلماء ما حدش بيقول باللي بيحصل ده فعلا قلة العلم تحدث اكثر من ذلك - [00:35:37](#)

واستثارة النفوس والحامية هو كده يعني العلماء كانوا بيقولوا ان اللي معهم سيف لا يواجه به ايه؟ الجيوش جيوش الحكام لانها ستفضي الى الفتن. وده اللي كان بعد وقعة الحر وغيرها من الايه؟ الوقعات اللي مرت في التاريخ الاسلامي - [00:35:53](#)

ما بالك بقى بين الناس عزل عزل يعني ليس معهم شئ يدفعون به عن انفسهم في مقابل اسلحة متطورة. انا اتساءل كم من العزل يدفع طائرة في طيارة واحدة بس مسلحة - [00:36:16](#)

كم واحد من العزلة اللي ممكن يدفعها ولا قول الف قول ميت الف هيعملوا فيها ايه يعني؟ هيطيروا لها يعني هيطيروا للطيارة ايه يا جماعة في ايه؟ حاجة عجيبة والله العظيم يا اخوة. والله العقول فين؟ انا ما انا عارف - [00:36:33](#)

لا عقول من يعني يلهب حماس الناس ولا عقول من يستجيب لهذا الكلام لله الامر من قبل ومن بعد وتكون الحصيلة انك تفقد اعز من تملكهم من خيرة شباب الامة الصوامين القوامين - [00:36:51](#)

حسبي الله ونعم الوكيل العلامة الخامسة هدم الكعبة وسلب اه حليها على يد ذي السويقتين من الحبشة السويقتين تصغير ساق. تصغير ساق ايه؟ سويقة يعني دقة ساقه يقال لا ذو سويقتين - [00:37:08](#)

فقد اخرج الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة رواه الامام احمد بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حلي - [00:37:33](#)

حليها ويجردها من كسوتها ولكأني انظر اليه اصياع افيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله الفاخ بتاعه ايه؟ يفضل يكسر به في الكعبة طبعاً هو اه ذو القتال مش هيبقى جاي لوحده عشان برضو يبقى معه جيش - [00:37:53](#)

العلامة السادسة الدخان وهو انبعاث دخان عظيم من السماء يغشى الناس ويعمهم وقد دل على ذلك الكتاب والسنة. قال تعالى

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. طبعاً الدخان الذي ورد في سورة الدخان - [00:38:14](#) فيه تفسيران للسلف صح اشترى الاول انه ما حدثا ايام للمجاعة وجاءت قريش لما حبست عنهم الحنطة فكان احدهم من شدة المجاعة يرى كما يرى الانسان دخان في السماء الذي بايخ كده يبقي شك ان في ايه - [00:38:34](#) اه دخان. وده كلام ابن مسعود. القول الثاني بانها علامة من العلامات. تأتي بسبب دخان حقيقي قبل يوم القيامة ولو سلمنا جدلاً باعتبار تفسير ابن مسعود هو الراجح. فان الحديث اثبت انه قبل ان تقوم الساعة هناك - [00:38:53](#) دخان العلامة السابعة رفع القرآن من الارض الى السماء. فلا يبقى منه اية في سطر ولا صدر الا رفعت مصحف تفتحه تلاقيه ابيض ما فيهبوش كتابة والناس الذي حافظه القرآن يرفع من صدورهم - [00:39:10](#) وقد دلت على ذلك السنة فقد اخرج ابن ماجة والحاكم من حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب وشو الثوب الطبع الذي عليه - [00:39:29](#) الطباعة الذي على الثوب كده تدرس يعني مع الوقت ايه الذي يحصل؟ تبهد حد ما تزول حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسك ما حدش يعرف ايه الحاجات دي - [00:39:41](#) وليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية طبعاً في بعض الاحاديث ان يأتي على الناس زمان لا يضرهم حديس حذيفة. وصلة لا اه صل على الحرية. لا يدرون ما صلاة ولا زكاة. ولا اه حج. ولكن يقولون لا اله الا - [00:39:59](#) الا الله. كلمة وجدنا عليها ابائنا فهم يقولون فقال له الصلة وما تغني عنهم لا اله الا الله قال له تنجيهم يصله. ثلاث مرات تنجيهم يصله طيب يبقي فيه فائدة عدم الاستهانة بلا اله الا الله - [00:40:23](#) تحذير من الاسراف في تكفير الخلق بسبب غربة الدين وكثرة المعاصي وكثرة المنكرات دي نقطة محك رئيسي المجتمع المسلم اذا تفسخ وصار في غربة للدين وانتشرت المنكرات والفواحش بعض الناس لا يحتمل فيبتدي يسرع - [00:40:39](#) ايه في التكفير في الخلق؟ وده ما ينفعش انما الواجب انه يراعي حرمة لا اله الا الله يداوي هذه المعاصي بالاياه بالدعوة والوعظ والتذكير اشوف بعض الناس كده يبقي مستخسر انه يحكم الواحد بالاسلام يقول لك ده ما يستاهلش - [00:40:59](#) طب هو بيقول لا اله الا الله. يقول لك بس بيعمل وبيعلم وبيعلم سؤال هل الحاجات دي مكفرة الجاهلية مرحلة سبقت الاسلام وكذلك تطلق على بعض الاخلاق والمواصفات فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية - [00:41:16](#) انك امرؤ فيك جاهلية لكن الاطلاق على المجتمع باطلاق المجتمع الجاهلي ده بيفتح الابواب لهذا التكفير افتح الباب لهذا يفتح الباب لكن مش شرط يكون ما هو مش ما هو احنا بنقول اهو ما يتقالش على المجتمع ككل كده الجاهلية كمرحلة ما يوصلش بها المجتمع ككل بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:41](#) آ العلامة الثامنة طلوع الشمس من مغربها وقد دلت على هذه الآية النصوص من الكتاب والسنة. قال تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم والأماكن من قبله او كسبت في إيمانها خيراً - [00:42:05](#) فقد ذهب جمع من المفسرين الى ان بعض آيات ربك هي طلوع الشمس من مغربها. قال الطبري بعد ذكره اقوال المفسرين في الآية واولى الاقوال بالصواب في ذلك ما تظاهرت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك حين تطلع الشمس من مغربها. ساعتها - [00:42:19](#) يغلق باب التوبة بقى لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في إيمانها. خلاص هنا انتهى الوقت ورواه الشيخاني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:42:37](#) فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون فذاك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في إيمانها خيراً العلامة التاسعة خروج الدابة روج الدابة وهي مخلوق عظيم. قيل ان طولها ستون ذراعاً ذات ذات قوائم ووبر - [00:42:55](#) وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات. قد دل الكتاب والسنة على خروجها. قبل قيام الساعة قال تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - [00:43:23](#)

روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض - [00:43:45](#)

واخرج الامام احمد عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم. اللي هي ايه؟ الانوف اعمل لهم علامات كده ثم - [00:44:02](#)

يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته؟ فيقول من احد المخطمين او المخطمين فاختمه يعني تعمله على ايه ابتسموا على آآ انفه وقد صحح سند الحديث الهيثمي وغيره من المحدثين. العلامة العاشرة خروج نار عظيمة تخرج من عدن - [00:44:16](#)

احشروا الناس الى محشرهم وهي اخر العلامات العظام وقد دلت على هذه العلامة سنة كما جاءت في حديث حذيفة ابن اسيد المتقدم والذي اخرجهم مسلم وفيه واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم - [00:44:39](#)

في رواية من حديث حذيفة ونار تخرج من قعرة عدن. ترحل الناس هذه الامارات اعظم اشراف الساعة التي تقع قبل قيامها فاذا انقضت قامت الساعة باذن الله تعالى. وقد ورد ان هذه الامارة - [00:44:57](#)

متتابعة كتتابع الخرز في النظام يعني في الخيط اللي بابه اللي محطوط فيه. العقد كده الخرز كان تتابعه الخرز في النظام. يعني الخرز في الايه؟ في الخيط. فاذا ظهرت احداها تبعتها الاخرى. رواه - [00:45:14](#)

روى الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الايات بعضها على اثر بعض يتتابعن ما تتابع الخرز في النمو مبسح الثاني نعيم القبر وعذابه - [00:45:30](#)

عن هاني مولى عثمان رضي الله عنه قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول اول منزل من - [00:45:50](#)

للاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه رواه الترمذي وحسنه حسنه الالباني نعيم القبر وعذابه وبحث هذا الموضوع يتم من خلال ثلاثة مطالب - [00:46:15](#)

المطلب الاول الايمان بنعيم القبر وعذابه وادلة ذلك الايمان بنعيم القبر لاهل الطاعة وبعباد القبر لمن كان مستحقا له من اهل المعصية والفجور من اصول الايمان يبقى اول فائدة ان عذاب القبر ليس فقط - [00:46:41](#)

للكفار انما ايضا ثبت ان من هذه الامة وممن ينتسب الى الاسلام ممن عصى اقتترف اثام فانه يعذب بها في قبره. نسأل رب العالمين السلامة احكام في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم - [00:47:03](#)

فربنا يسبني فالايمن بنعيم القبر لاهل الطاعة وبعباد القبر لمن كان مستحقا له من اهل المعصية والفجور من اصول الايمان التي دلت عليها ونصوص الكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب على نعيم القبر قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:47:30](#)

وفي الاخرة تدلت الآية على تثبيت الايات على المؤمنين عند السؤال في القبر وما يتبع ذلك من النعيم واخرج البخاري في من حديث البراء بن عازر رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره - [00:47:52](#)

اوتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ودليل عذاب القبر من قوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب - [00:48:08](#)

سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العبد يبقى في عندك نار هيعرض عليها قبل ان تقوم القيامة فيقال لهم ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. النار دي فين بقى - [00:48:24](#)

ايوة في مرحلة القبر قال القرطبي الجمهور على ان هذا العرض يكون في البرزخ. وهو حجة في تثبيت عذاب القبر. قال الحافظ ابن كثير الاية اصل كبير في استدلال اهل السنة على عذاب البرزخ - [00:48:44](#)

بالقوة كما دل على عذاب القبر من القرآن ايضا قوله تعالى سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. فقد استدلل بها كثير من السلف

على عذاب القبر فعن المجاهد انه قال في تفسير الآية نعذبهم بالجوع يعني في الدنيا المرة الاولى في الدنيا بالجوع - [00:49:01](#)

والثانية عذاب القبر وبعدين ثم يردون الى عذاب عظيم يوم القيامة وعن قداسة قال عذاب الدنيا وعذاب القبر ثم يردون الى عذاب عظيم وقد استدل بهذه الآية والتي قبلها على عذاب القبر الامام البخاري في ترجمته للحديث في عذاب القبر - [00:49:23](#)

واما ما جاء في السنة من الدالة على نعيم القبر وعذابه فكثير جدا من ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة - [00:49:46](#)

ان كان من اهل الجنة من اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار. فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه - [00:50:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر. لولا ان الناس تخاف انها تدفن موتاهم من شدة ما يسمعون من عذاب القبر - [00:50:16](#)

لا دعا الله ان يسمعهم عذاب القبر. ما هو الدالة على هذا كثيرة من الكتاب والسنة وقد اه ذكرت ما يستدل به في اثبات على عذاب القبر ونعيمه والله اعلم - [00:50:28](#)

المطلب الثاني وقوع نعيم القبر وعذابه على الروح والجسد معا الاول قبل ما نتعرض لنعيم القول والعذاب نعرف ان القبر ده او البرزخ فيه ثلاث حيوانات. الحياة الدنيا وحياة البرزخ والحياة الآخرة - [00:50:40](#)

لكل حياة منهم قوانين ونواميس بتحكمها قوانين كونية ربنا خلقها لحياة الدنيا ديت على هيئة كده ان الانسان ياكل عشان يعيش والانسان ده لو احرق يموت ودي اسمها قوانين الحياة الدنيا - [00:50:57](#)

الطول والعرض والارتفاع والزمن بتاعك الليل والنهار صح لا دي دي قوانين عامة الاشكال بيحصل عند الآخرة وهي بتدرس القضية ديت انه لما يسمع احاديث عن عذاب القبر عايز يجيبها بايه - [00:51:14](#)

يوازنها بالمقاييس والقوانين الدنيوية اللي يعرفها هادي مشكلة لا نقول لك البرزخ ده مرحلة من الحياة الثانية غير الحياة الدنيا لا تجري عليه قوانين الحياة الدنيا. يعني انت لو جبت واحد ودفنته قدامك في قبر زجاجي - [00:51:27](#)

وسلطت عليه الكاميرات وكل حاجة. هتشوف ايه؟ وهو بيتنعم. انت مش حاسس وعلى شرط هو بيتنعم روحه وبدنه او يعذب روحه وبدنه وانت مش هيظهر لك واحد ميت وعازي تتأكد اعتبر بحال النائم يا اخي - [00:51:47](#)

واسمحوا لنا طب ازاى اتنين في قبر واحد او جنب بعض؟ ده في جنة وده في نار وما بيأثروش على بعض. طب ما اتنين يبقوا نائمين على سرير واحد. واحد بيحلم ان هو يعني في رحلة وفي نزهة وفي ويستمتع - [00:52:06](#)

التاني بيحلم ان حد بيعذبه او يضره او بيخنقه والأتنين نائمين في مكان واحد ولا حد بيتأسر بالتاني هي المشكلة كلها محاولة يقول لك طب اللي ضربته قبلة ده ولي القبر اصلا ولا لانك بتقيس بالدنيا - [00:52:20](#)

حاليا في البردق. هو طلع من الدنيا خلاص بقى في البرزخ دلوقتي ويأتيه من عذاب القبر ونعيمه كما يأتي للي مدفون في قبره طب يقعدانه الملكان الملكان فين وهيقيعه ازاى؟ هو طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال كده يبقى كده - [00:52:35](#)

ازاي؟ الله اعلم حياة احنا ما شفنهاش هنحكم عليها ازاى طيب اتمنى بس المقدمة دي او القاعدة دي في بداية الباب ده تبقى فاهماني قول بقى نعيم القبر يعذبه يكون للروح والبدن جميعا - [00:52:51](#)

فتنعم الروح او تعذب متصلة بالبدن فيكون النعيم والعذاب عليهما جميعا كما انه في حالات اخرى قد تنعم الروح او تعذب احيانا منفصلة عن البدن فيكون النعيم او العذاب للروحي منفردا عن البدن - [00:53:06](#)

وقد دلت على هذا النصوص وعليه اتفق اهل السنة والجماعة خلافا لمن زعم ان عذاب القبر ونعيمه يكون للروح فقط على كل حال ولا يتعلق بالبدن فمن الدالة على ذلك حديث انس ابن مالك الذي اخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره - [00:53:27](#)

وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرعا نعالهم طب تقول لي هيسمع ازاى؟ اذا كان اصلا ما عدش فيه دم بيوصل لودنه. والعصب اللي

بينقل الحاجة من ودنه اللي دماغه مش شغال بمقاييس الدنيا - [00:53:50](#)

دلومان مات يعني ايه؟ خرجت منه الروح ما عايش فيه حياة اصلا. يعني انت لو عملت له مقياس سمعي مش هيسمع ده بمقاييس ايه دنيا. اما بمقاييس البرزخ اسم وانه ليسمع قرعا عليه. وصلت ازاي يا اخوة؟ فقول يسمعوا قرعنا عليه - [00:54:06](#)

فاما فيأتيه اتاه ملكان فيقعدهانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة. فيراهما جميعا - [00:54:26](#)

المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب ويضرب المطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين - [00:54:44](#)

وفي حديث البراء بن عازب الطويل الذي اخرج به الامام احمد وابو داود والحاكم وغيرهم مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ان ذكر خروج الروح وصعود رح المؤمن الى السماء. قال فتعاد روحه في جسده - [00:55:03](#)

فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان يوم ربك الحديث. وقد صحح هذا الحديث الحاكم وغيره. فدل الحديثان على وقوع النعيم او العذاب في القبر. على الروح والجسد جميعا. ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:55:20](#)

العبد اذا وضع في القبر دلالة ظاهرة على هذا اذ لفظ العبد مسمى للروح والجسد جميعا وكذلك تصريحه باعادة الروح الى الجسد عند السؤال كما في حديث البراء بن عازب هذا مع ما جاء في الحديثين من الالفاظ التي من صفات الجسد كقوله يسمع قرع نعالم فيقع

اذانه يضرب منطلق من حديد - [00:55:40](#)

فيصيحوا صيحة فان هذا كله يفيد ان ما يحصل في القبر من النعيم او العذاب متعلق بالروح والجسد جميعهم هذا مع انه قد جاء في بعض النصوص ما يفيد ان النعيم او العذاب قد يقع على الروح منفردا. في بعض الاحوال على ما جاء في حديث عبدالله -

[00:56:05](#)

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخوانكم يعني يوم بئر احد جعل الله ارواحهم في باجواف طير خضر تلد انهار الجنة. وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب - [00:56:27](#)

في ظل العرش فتلخص من هذا يعني الروح نفسها هتبقى في حواصل طير خضر بتنعم في الجنة ان النعيم والعذاب يقع على الروح والجسد جميعا في القبر وقد تنفرد الروح بهذا احيانا - [00:56:46](#)

يقول بعض العلماء انها في هذه الحالة ايضا قد يصل الى البدن من هذا النعيم يعني زواعة من روحه قد يصل البدن الى هذا العين قال بعض العلماء المحققين في السنة في تقرير هذه المسألة والعذاب والنعيم على النفس والبدن جميعا باتفاق اهل السنة والجماعة

تنعم النفس وتعذب منفردة عن البدن وتعذب - [00:57:04](#)

متصلة بالبدن والبدن متصل بها فيكون النعيم والعذاب عليهما في هذه الحال مجتمعتين كما يكون للروح منفردة كده عن البدن المطلوب الثالث الايمان بالملكين منكر ونكير تقدم في مبحث الملائكة ذكر منكر ونكير وانهما الملكان الموكلان بسؤال الميت في قبره -

[00:57:25](#)

في معرض الحديث عن وظائف الملائكة والقصد هنا تقرير الايمان بهما ايمانا مفصلا وما يحصل منهما من فتنة المقبورين اذ تقرير هذا هنا فرع عن الايمان بنعيم القبر وعذابه في الجملة - [00:57:54](#)

وقد دلت الاحاديث الصحيحة على وصف هذين الملكين وسؤالهما اهل القبور بعد الدفن كما جاء في الحديث الذي اخرج به الترمذي وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:19](#)

اذا قبر الميت يعني دفن في قبره او قال احدكم يعني اذا قبر احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان. يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير ادي وجه التسمية احنا دا دليل على التسمية. اسماؤهم يعني - [00:58:39](#)

فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل اي فيما كان يقوله عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا - [00:59:04](#)

ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك

تقول ذلك فيقال للارض التثني عليها - [00:59:24](#)

فتلتنم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك معنى الحديث ده مهم فتخيل ان هذا الامتحان

الرهيب الاسئلة بتاعته معلومة مقدمة يعني انت معلوم هتتسأل في ايه؟ ولكن الاجابة وقتها تكون اجابة صدق - [00:59:46](#)

فمن عمل وصدق في عمله وفق للاجابة في هذا الموطن الرهيب الفتنة في القبر ان الملكان يسألان العبد وينتهرانه يعني يعني

يشددان عليه في المسألة ويفزعانه فمن كان يعبد الله على حرف في الدنيا وكان على شك وريب من امره - [01:00:15](#)

الاجلس بخبط بقى وانا صح ولا غلط زي ما كان في الدنيا ماشي ومش عارف هو صح ولا غلط. اسف ومن كان على ثقة من طريقه

ويقين فيما يقول ويفعل - [01:00:41](#)

ان يجيب توفيق الله سبحانه وتعالى وقد دل على سؤال الملكين ايضا حديث انس المتقدم في المطلب السابق فيجب الايمان بما

دلت عليه الاحاديث من اسم الملكين ووصفهما وسؤالهما المقبورين وكيفية ذلك وما يجيب به المؤمن وما يجيب به المنافق -

[01:00:56](#)

وما يعقب ذلك من النعيم او العذاب على التفصيل الذي جاءت به الاحاديث وقد اختلف العلماء هل السؤال في القبر خاص بهذه الامة

كما ذهب لذلك البعض ام انه عام في كل الامم - [01:01:23](#)

كما هو قول فريق اخر من اهل العلم والذي يظهر من النصوص عدم اختصاص هذه الامة بل هو عام في كل الامم. وعلى هذا اكثر

المحققين من اهل العلم. والله تعالى - [01:01:40](#)

اعلم نقف هنا تكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:01:53](#)